الخزعة: كيف يُؤكَّد السرطان

في معظم الحالات، تكون الخزعة الطريقة الوحيدة للتأكد مما إذا كنت مصابًا بالسرطان. أثناء الخزعة، يُزيل الطبيب عينة صغيرة من النسيج، ويفحصها اختصاصي علم الأمراض تحت المجهر. يمكن أخذ العينات بإبرة، أو عبر منظار، أو أثناء الجراحة.

هذه الصفحة لكل من يحتاج إلى خزعة، أو أُجريت له خزعة للتو. تشرح كيف تُؤخذ العينة، وكيف نحرص على راحتك، وما الذي يحدث بالنتائج، ومتى تطلب المساعدة.

النسخة المبسطة

في معظم الحالات، تكون الخزعة الطريقة الوحيدة للتأكد مما إذا كنت مصابًا بالسرطان. أثناء الخزعة، يُزيل الطبيب عينة صغيرة من النسيج غير الطبيعي. ثم ينظر اختصاصي علم الأمراض إلى هذا النسيج تحت المجهر ويُجري اختبارات أخرى على الخلايا.

يمكن أن تشير الفحوص التصويرية والمخبرية إلى وجود السرطان، لكنها عادةً لا تستطيع تأكيده. **تُتيح الخزعة لاختصاصي أن ينظر إلى الخلايا مباشرة.** ولهذا كثيرًا ما تكون هي الفحص الحاسم.

كيف تُؤخذ العينة

قد تُؤخذ العينة بعدة طرق:

- **بإبرة.** يستخدم الطبيب إبرة لسحب نسيج أو سائل. بهذه الطريقة يُجرى بزل نقي العظم والبزل الشوكي. وتُستخدم أيضًا في بعض خزعات الثدي والبروستاتا والكبد.
- **بالتنظير.** يُدخل الطبيب أنبوبًا رفيعًا مُضاءً يُسمى المنظار في فتحة طبيعية في الجسم، مثل الفم أو فتحة الشرج. ويمكن إزالة بعض النسيج غير الطبيعي أو كله من خلاله. تنظير القولون يفحص القولون والمستقيم. وتنظير القصبات يفحص القصبة الهوائية والمجاري الهوائية والرئتين.
- **بالجراحة.** يُزيل الجرّاح منطقة من الخلايا غير الطبيعية أثناء عملية جراحية. في الخزعة *الاستئصالية*، يُزيل الجرّاح المنطقة كلها، غالبًا مع قليل من النسيج الطبيعي حولها. وفي الخزعة *الشقّية*، يُزيل الجرّاح جزءًا منها فقط.

الراحة أثناء الخزعة

قد تُعطى مُهدِّئًا أو مُخدِّرًا، بحسب نوع الخزعة. يساعدك المُهدّئ على الاسترخاء والبقاء ساكنًا تمامًا، أو على النوم. ويمنعك المُخدّر من الشعور بالألم. وهو على ثلاثة أشكال:

- **التخدير الموضعي** — فقدان الإحساس في منطقة صغيرة واحدة من الجسم
- **التخدير الناحي** — فقدان الإحساس في جزء من الجسم، مثل الذراع أو الساق
- **التخدير العام** — فقدان الإحساس وفقدان الوعي تمامًا، كأنه نوم عميق جدًا

ما الذي يحدث بعد الخزعة

يكتب اختصاصي علم الأمراض النتائج في تقرير علم الأمراض. يحتوي هذا التقرير على تفاصيل تشخيصك. ويمكن أن يساعد أيضًا في إظهار خيارات العلاج التي قد تنجح معك. أحيانًا يُختبر النسيج أكثر بحثًا عن واسمات ورمية أو علامات حيوية. إذا أظهرت الخزعة وجود سرطان، فقد تُجرى لك فحوص أخرى. هذه الفحوص تحدد المرحلة وتساعد فريقك على تخطيط العلاج.

كثيرًا ما تصل النتائج على مراحل. يقول المعهد الوطني للسرطان (NCI) إن اختصاصي علم الأمراض يرسل التقرير عادةً إلى طبيبك خلال 10 أيام. قد تأتي نتائج الاختبارات الجزيئية في تقارير منفصلة، لذا قد تستغرق وقتًا أطول — راجع كم تستغرق نتائج الخزعة. من المفيد أن تسأل هل يُتوقع أن تكفي العينة لكل الاختبارات المخطط لها، وماذا سيحدث إن لم تكفِ.

متى تطلب المساعدة بسرعة أكبر

النزف والعدوى هما الخطران الرئيسيان اللذان تذكرهما MedlinePlus. اسأل فريقك قبل عودتك إلى المنزل عمّا يُعد طبيعيًا في نوع خزعتك.

- **اتصل بالرقم 911 أو اذهب إلى قسم الطوارئ إذا** كان لديك نزف غزير من موضع الخزعة لا يتوقف مع الضغط المستمر، أو ألم في الصدر، أو صعوبة في التنفس، أو شعرت بأنك على وشك الإغماء أو فقدت الوعي. لا تقُد السيارة بنفسك.
- **اتصل بفريقك الطبي فورًا إذا** بلغت حرارتك 100.4°F (38°C) أو أكثر، أو أصابتك قشعريرة، أو أصبح موضع الخزعة أحمر أو متورمًا أو دافئًا أو يخرج منه قيح أو سائل. إذا كنت تتلقى العلاج الكيميائي، فلا تنتظر أن يعاودوا الاتصال بك: فالحمى بهذه الدرجة أثناء العلاج حالة طبية طارئة، لذا استخدم رقم فريقك للحالات العاجلة أو اذهب مباشرة إلى قسم الطوارئ (CDC. (cdc.gov/cancer-preventing-infections/patients/fever.html)).
- **اتصل بفريقك الطبي خلال يوم أو يومين إذا** كان الألم في الموضع يزداد سوءًا بدل أن يتحسن، أو كانت كدمة أو كتلة هناك تستمر في الكبر.

المصادر

- المعهد الوطني للسرطان — الفحوص والإجراءات المستخدمة لتشخيص السرطان (cancer.gov/about-cancer/diagnosis-staging/diagnosis)
- المعهد الوطني للسرطان — تقارير علم الأمراض (cancer.gov/about-cancer/diagnosis-staging/diagnosis/pathology-reports-fact-sheet)
- المعهد الوطني للسرطان — الواسمات الورمية (cancer.gov/about-cancer/diagnosis-staging/diagnosis/tumor-markers-fact-sheet)
- MedlinePlus — الخزعة (medlineplus.gov/ency/article/003416.htm)
- CDC — الحمى وعلاج السرطان (cdc.gov/cancer-preventing-infections/patients/fever.html)

استنادًا إلى مصدر موثوق

هذه ترجمة مبسّطة لمحتوى تثقيفي يستند إلى المعهد الوطني للسرطان بالولايات المتحدة (National Cancer Institute). يُرجى قراءة المصدر الأصلي للحصول على معلومات كاملة ومحدَّثة. هذا المحتوى للتثقيف فقط وليس نصيحة طبية. تحدّث دائمًا مع فريق الرعاية الصحية الخاص بك.

المعهد الوطني للسرطان بالولايات المتحدة (National Cancer Institute): cancer.gov/about-cancer/diagnosis-staging/diagnosis

آخر تحديث: 2026-09-29

لك الحق في مترجم فوري مجاني. يجب على المستشفيات والعيادات التي تتلقى تمويلًا فيدراليًا في الولايات المتحدة أن توفّر لك مترجمًا فوريًا مؤهلًا دون أي تكلفة. يمكنك طلب ذلك عند الاستقبال أو قبل موعدك. لست مضطرًا لإحضار أحد أفراد العائلة أو طفل للترجمة لك.

على الإنترنت: cancerexplained.org/languages/ar/biopsy

مترجمة من المقالة الإنجليزية على cancerexplained.org. النسخة الإنجليزية هي التي رُوجعت مقارنةً بالمصدر.

معلومات تثقيفية فقط وليست نصيحة طبية. ساعد نظام تحرير مدعوم بالذكاء الاصطناعي في إعداد هذه الصفحة. لم يراجعها أي مراجع طبي مسمّى ما لم يُذكر اسم مراجع.

يمكنك طباعتها ونسخها ومشاركتها مجانًا دون تغيير. لا حاجة إلى إذن. يُرجى عدم تعديل المحتوى الطبي. المصدر: cancerexplained.org. معلومات تثقيفية، وليست نصيحة طبية.